الايام التي تعقبه . واما حفلة « فرش منام العرس » (في بعض البلاد) فحدث عن فهاهتها وخشونتها ولاحرج ، اذ توضع جميع الطراحات « والدواشك » والمساند والمناضد « الزواجية » بعضها فوق بعض على شكل مصطبة عالية جداً ... ومثلها حفلة عرض « جهاز العروس » من بدلات وازر وقمصان وكل قطعة من البستها ، ودعوة الزائرات الى تقليب كل منها وتقديرها حتى ان منهن من تتساءل عن قيمتها فتخمن وتقول : « هذه تسوى عشر ليرات ، وتلك لاتباع بخمس عشره ليرة ... » وقد ينشأ من ملاحظات بعضهن او سوء تخمينهن ما يكدر صفو الحفلة وينشئ المرارة او الحقد او الحسد في النفوس ...

وما ذا يقال عن الموائد التي تصف للحضور وفيها ما فيها من البذخ وعدم الانتظام . ثم ماذا يقال عن سيول المسكرات التي تجري هنالك وعما يرافقها ويتبعها من الاحوال الهمجية والاضرار الصحية والاجتماعية ؟ ...

فمتى يقوم المصلحون فيقضون على هذه العادات السقيمة ويمحونها كلها ويبدلونها بحفلة رصينة « ساكنة هادئة » بسيطة معقولة كما يجري في البلاد الناهضة . فلا يعود المتمدنون يقولون عنا اننا معتادوا الصياح والضجيج و« الهتيكة » في كل شئ حتى في « مراسيم سر الزواج » ! (يتبع)

هو ... هي

القت احدى امهات الجرائد الراقية على قرائها وقارئاتها السؤال التالي : من هو الرجل الكامل من هي المرأة الكاملة ؟ فوردتها الاجوبة التالية ندرجها لما فيها من المطابقة لحالتنا والفائدة لمجتمعنا العراقي العزيز

تابع

هو

٣

لابد للرجل الكامل ان يكون مالكا السجايا الآتية : انكار الذات ، الاخلاص ، حب الأسرة ، الامانة .

وعليه ايضاً ان يعلم كيف يحترم زوجته ، وينزلها المنزلة اللائقة بها . وان يكون لطيف المعشر لين المحادثة في المسامرات والمجالس العائلية بعد ان يدرس البيئة ويختبرها تماماً

٤

موقع الزوج

يدهشني وايم الحق سلوك بعض معارفي من العائلات التي لاتميز منزلة الزوج عن منزلة احد الخدم اذ تكون الزوجة هي الآمرة الناهية بحيث يستحيل على الزوج ان يخطو خطوة واحدة بلا استئذان او استشارة الزوجة ، وهذه اكره دركة ينحط الزوج اليها اجل لا انكر انه يتحتم عليه احترام حقوق المرأة بلا تحكم او اجحاف ولكنه يترتب عليه ايضاً ان يتعلم كيف يسلك لكيلا يترك مجالاً للزوجة ان تنظر اليه كخادم المنزل فيما انها يجب ان تعتبره حق الاعتبار سيد العائلة ورب البيت

٥

اجتناب تعاطي المسكرات ولعب القمار

على الرجل الآ يكون مدمنا للخمر او متامراً فان هاتين الآفتين هما افتك المعاول التي تهدم بنيان الحياة الزوجية وتدفع الزوجة الى القنوط من الحياة فاذا ما اتفت هاتان الآفتان فليس هناك ما يعيق الزوجة عن حب زوجها وادارة منزلها والقيام بشؤون الاطفال حق القيام

هي

٢

ان الطائر هو الذي يبني العش و ينقضه

المرأة الكاملة الحقيقية حسب اعتقادي هي الحائزة على الاوصاف والشروط الآتية :

١ الفضائل الروحية : كالظرافة وعزة النفس والكرم والمسامحة والوفاء والشفقة والاخلاص وصفاء السريرة والمحبة

٢ الصحة بما فيها من صفاء اللون والصباحة والجمال والرشاقة، وعدم التصنع، والاعتدال

٣ حب المنزل : من خياطة وطباخة وما شاكل . والتلذذ التام في الاشراف على الاشغال البيتية وان كانت ممن تملك يمينها خداماً وخادمات متعددات

٤ ادارة المنزل : لتدرك الزوجة تماماً ان معرفة طريقة صرف الدراهم في وقتها ومحلها اللائقين هي اهم بكثير من ربحها واقتنائها

٥ الذكاء والتهذيب : ان لا تكتفي بادبيات سوقية ولا تصرف اوقاتها

الثمينة في مطالعة روايات عادية فحسب، بل لتكن قادرة على فهم ما تطالع من الكتب المفيدة وحائزة على معلومات كافية تمكنها من افادة غيرها ولتكن صاحبة ذوق سليم للفنون الجميلة والافضل ان تحمل شهادة من احدى المدارس الراقية او الابتدائية على الاقل

فالزوجة المتحكمة النمامة الثرثارة لاتطاق، وان معنى الحياة الهنيئة عند الزوج المتنوّر هي زوجة رضية فاضلة

٣

عليها ان تقسم قلبها بين وطنها وعائلتها

يمكننا تلخيص ما نطلبه في المرأة الكاملة والزوجة الفاضلة في جملة واحدة وهي : « ان تقسم قلبها بين حب وطنها وحب بعلها واولادها » فالزوجة القادرة على ذلك تصبح فرداً محترما وعاملاً مكرماً في الهيأة الاجتماعية العائشة في وسطها فضلاً عن انها تهب منزلها بركة وسعادة تامتين وتضحي أمّاً حساسة رقيقة الشعور. وهذه سجايا سامية لا يؤمل احسن منها اذا اعتبرنا سرّ خلقة المرأة فالزوجة المتحلية بها تسعد بعلها وتحيا مسرورة القلب وتتغلب على كافة الصعاب المعترضة لسير الحياة

تعريب ح . عازر